الصانع الى الغلام فاجبته فطبخت يوما طبيخا وتركت فيه سما فلما قدمته لزوجها
طرق الباب رجلان من اصدقايه فاذن لهما فلم تنطق المراه فاكلوا فاما احد
الصديقين فمات من ليلته واما الاخر فما بات فطنه قال بعد اسبوع واما الزوج
فما زال يتقلب في فنون الامراض حتى انه قال لها يوما ويلك لعلك اطعمتيني فقالت
نعم قال ولم قالت اردت ان استريح منك ثم انه ما فتر وحبت بغلامه فالعاقل
من نظر لنفسه واحترز مما يجوز وقوعه واثر السلامه على المخاطره ومن العجب
ممن يوثر كثرة النسا ويشتري ما يحتوي عليه الكثره اما من تحريكه لاذهاب
جوهره واما من افاتهن ومنها شتات قلبه ومنها الاحتياج الى الكسب الذي
يعز حله ومنها حفظهن من الافات وذلك يكدر العيش ويعيد فيهن الدين والعيره
ان لا يوثر لذته على العار ومنها وجود التغاير عليه وهو اخوف الامور ومنها
الغيره من افعال فربما اهلكنه او اهلكته منهن التي يعرض عنها وهن ان لم
يهلكن بالسم افسدن بالسحر وربما سببت التي يعرض عنها في قتل حبيبته
فيكون بالقتل كما قال الشاعر ٭ ما اخطاتك النايبات ٭ اذا اصابت من تحب ٭
ومتى خاف من احترز منهن فعدم لذه العيش في المطعم ثم ينفصل بعد الفقار الدايم
فاذا صعب عليه الجمع بينهن يطلق روحا او باع واشترى لهم يا من خلة جميلة
من المفقوده والمومن الوف فينتقص عيشه والجمع بينهن كان اصعب
للوجوه التي سبقت ثم اذا كان الرجل مع علو في السن وعقله لا ينفع بالو

فكيف بالصبيه

فكيف بالصبيه الجاهله التي لا تصل نوبتها اليه الا في الاسبوع والاسبوعين فالعجب
لم كيف لا يفتش الاحوال ٭ فان قال قايل فقد صدقت بما طبعت عليه فكيف الحيله
فالجواب اني كشفت لك الحق وبينت لك الصواب واعلم انه ما خلق للادمي في الدنيا لذه
وانما هي معبر فاجتهد في تحصيل امراه كما ينبغي واقنع بها او جاريه فلا تغتر بامراه
تلمحها فتتزوج بها فاني سمعت شيخا كبير السن يقول وقد ذكر النسا انهن افات
ملففات فتفكرت فيما قال فعرفته وكذلك الرجل يرا المراه في ازارها ونقابها
فيعجبه ظاهرها ما يرى وربما كشفت عن وجه قبيح يتعجب الناظر فلا ينبغي ان يغتر
بذلك الظاهر فان من التغفيل انتقاد خلق او خلق من تصنع باظهار محاسنها
وستر معايبها ورب وجه كثير الجدري قد اثر فيه لم يتبين فيه للناظر اما لبعده
عنه او لقلة تامله ولا طلبه فيظن بها وعمر فاذا مضت على الصحبه مديره كشفت
عن عوار ذلك وربما تم حسن الظاهر لكنه مع تحقيق التامل يكون واسعا
او قبيح المبتسم او متشنع الاسنان او مكسورها وربما يعجب ظاهر وقد
يكون قصيرا او يكون في الراس خرا او يكون بعضه ابيض ولا يعلم ورب صدر
حسن الظاهره الا انه كثير السعه ولا بد الضيق وكلاهما مستوحش ورب
ثدي يرى كانه ناهد ومع التامل يكون طويلا او كبيرا ورب بطن لا يرى قبحه
الا مع التامل ورب جسد حسن او كثير الشعر وربما كان شعره كالزير ورب
اشيا لا تدركها الا مع المخالطه كالعرق المنتن وسعه الفرج فرب معان تقبح